

يلبي بالحج والعمرة جميعا | الحديث 36 | ثلاثيات مسنن الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا هشيم قال أخبرنا بكر بن عبد الله المزني رضي الله عنه. قال سمعت انس ابن مالك رضي الله عنه يحدث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا - 00:00:01

تحديث بذلك ابن عمر رضي الله عنهما فقال لبى بالحج وحده. فلقيت انساً فحدثته بقوله ابن عمر فقال ما تعدون الا صبيانا. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:00:21

لبيك عمرة وحجها الخبر في اشكال من جهتنا ليس على الشرط انا نقلت النسخة من نسخة الشارع نعم رباعي رباعي لكن في نسخ الشارع وجدته الشارع ابو عبد العزيز صهيب وحميد الطويل. قرنه جميعاً بحكم الطبقة الواحدة - 00:00:41

انس هذا يقول سمعت رسول الله يلبي بالحج والعمرة هذا اقرب من روایته الحج والعمرة وبالجملة في معناها لكن مناشد لهذه الثالثيات وهذا لانه سعاد ثلاثي معروف عن انس وبالجملة المذكورة هنا المذكورة هنا - 00:01:25

روى مسلم متفق عليه بدون قول انس ما تعدوننا الا صبيان اما الخبر الذي مثبت عند الشارع في قال انباءنا حدثنا ما حدثنا وشيئاً بأنه يحيى صرحاً شيئاً صرحاً شيئاً رحمة الله - 00:02:07

والحديث متفق عليه وهو انه سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بهما جميعاً ولما ان بكر بن عبد الله الموزري سأله انس عن ذلك قال انه لبى بالحج والعمرة فذهب الى ابن عمر فقال لبى بالحج - 00:02:33

واحدة يعني في ثبوت النظر في الحقيقة يعني في ثبوتها نظر المعروف افرد الحج ولها قالوا لعلها مما وهي في بكر ابن عبد الله المزير قوله بالحج وحده - 00:03:01

والمعروف عن ابن سالم عن ابن عمر انه افرد الحج لا انه لبى في الحج وحده وهذا هو المحفوظ لعل الشبه على بكر ابن عبد الله وظن انه حج المفرد الحج الخاص - 00:03:23

ان من للاتفاق مع الروايات حجاب وعائشة انه افرد الحج ولم يقولوا لبى في الحج وحده افرد الحج والمعنى ان عمله عمل الحاج ان عمله عمل الحاج ولا ينافي ان يكون قريب. واذا قلت افراد الحج لا ينافي انه كان قارنا - 00:03:41

ولهذا من نقل عنه انه افرد الحج نقل عنه انه تمتع في الصحيحين. والمشهور عن ابن عمر وعائشة وجادهم. يقول اراد الحج الروايات لبى بالحج وحده. لكن نبه بعض الحفاظ الى ان هذه اللفظة في ضغوطها نظر ولعله مما فهم بكر - 00:04:03

ولعله ايضاً اشكي عليه الامر لانه نقل المحاورة بين انس وابن عمر لان انس يقول لبى بهما جميعاً. ولما ذهب الى ابن عمر رضي الله عنه فقال اخبر انه يعني لبى بالحج - 00:04:24

آفرجع الى انس فقال ما تعدوننا الا صبيانا سمعت رفضاً يلبي بهما جميعاً يلبي لبى بهما جميل عليه الصلاة والسلام وهذا الذي ثبت عن انس ايضاً ثبت عن جمع من الصحابة - 00:04:42

من الصحابة اثبتووا انه قرن عليه الصلاة والسلام وهذا للبخاري من حديث عمر وال عمرة في حجة بهذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة عمرة في حجة وهذا صحيح وعند احمد وقد قرنت وهذا صريح. والروايات هذا كثيرة انه قرن عليه الصلاة والسلام - 00:05:03

والبحث في هذا طوبل الكلام لاهل العلم في النظر اتبسطوه وبينوه المقام للبسط في هذا مأخذ من كلامه رحمة الله عليه. كلام مأخذ من كلام اهل العلم ابن القيم وغيره من هذا كلام اهل العلم الذي ذكروه ابن القيم وشيخ الاسلام - [00:05:29](#)
كذلك اهل العلم قبلهم بسطوا الكلام في هذا. وذكر كلامهم في هذه المسألة وما فيه من الروايات مما فيه جمع والبيان يعني امر بين واحسن ما ذكر في هذا انه الصحابة قال انه - [00:05:52](#)

يعني منهم من قال اخرج والروايات لا تناهين فهو قرن بمعنى القراءان الخاص وتمتع التمتع العام رغم انه تمتع القراءة نوع من التمتع فيطلق على القراءان افراد ويطلق على القراءان تفتح. والقراءان اخص وهذا من شعة علم الصحابة وفقههم ومعرفتهم باللغة - [00:06:12](#)

والشرع رضي الله عنه وهذا من احسن ما يجمع وهو مأخذ من كلام شيخ الاسلام رحمة الله وفهمه من كلام الصحابة رضي الله عنه والذين قالوا افراد يعني انه لم يجد عمله على عمل مفيد - [00:06:37](#)
والذين قالوا تمتع يعني تمتع العام لانه جمع بين الحج والعمرة والمقارن اذا لم يباشرها فانها تجزئ عن عمرة الاسلام فقد جمع بين نسرين في سفرة واحدة ويشبهه التمتع الممتنع من هذه الجهة وهو جمع نسرين لسفرة واحدة، التمتع الخاص هو ان يفصل بينهما بتحلل. يفصل بينهما - [00:06:53](#)

بتحلل. اما من قال خرج فهو ذكر نسكه الخاص الذي هل به عليه الصلاة - [00:07:23](#)